

الدرس الثالث | |

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

قال الحافظ ابو محمد عبد الحق الاشبيلى رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الشرعية الصغرى من كتاب الحج باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم. مسلم عن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين عن ابيه عن جابر ابن عبد الله - [00:00:13](#)

رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير. كلهم يلتمس ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:29](#)

ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثري بثوب واحرمي - [00:00:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك - [00:01:11](#)

وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك. ومن خلفه مثل مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرينا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله. وما عمل من شيء عملنا به. فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك - [00:01:27](#)

فليكن ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به. فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه. ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#)

تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه واستلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل - [00:02:03](#)

قام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله. ابدأوا بما بدأ الله به - [00:02:20](#)

فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - [00:02:40](#)

ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات. ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا. حتى اذا كان اخر طواف اخر طواف على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت - [00:02:56](#)

ولم اسق الهدي ولا جعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. فقام سراقا بن جعشم فقال يا رسول لعامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج لا بل ابدأ - [00:03:16](#)

دين ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل. ولبست ثيابا صبيغة واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ابي امرني بهذا. قال فكان علي يقول بالعراق - [00:03:36](#)

فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة الذي صنعتها. مستفتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها قال صدقته صدقته. ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه - [00:03:53](#)

وسلم قال فان معي الهدى. قال فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذي كان قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة قال فحل الناس كلهم وقصروا ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي. فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج - [00:04:11](#)

ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ومكث قليلا حتى طلعت الشمس فامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفتا فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء - [00:04:50](#)

فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ الا كل شيء من امر الجاهلية تحت - [00:05:06](#)

قديمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم بن ربيعة. دم بن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد قتلتها هذيل وربا الجاهلية موضوعة واول ربا اضعه ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله - [00:05:21](#) في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله. ولكم عليهن الا يوطئن فروشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولا هن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف - [00:05:41](#)

وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتموا به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال اصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات. ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر - [00:05:58](#)

ولم يصلي بينهما شيئا. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه اقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس - [00:06:18](#)

وزهدت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة بن زيد خلفه. ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شقق للقصواء الزمام حتى فان رأسها ليصيب مورك رجله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها حتى تصعد - [00:06:31](#)

حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء. حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله - [00:06:51](#)

فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل ابن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما. فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يجرينا فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل - [00:07:13](#)

تحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الاخر حتى اطا حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة - [00:07:35](#)

التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصل خزف رمد احسن الله اليك الخذف؟ ايه احسن الله اليكم عصا الخدفي رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر -

من كل بدنة بيضعة بيضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب. فلولا يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعتكم معكم - 00:08:15

فناولوه دلوا فشرب منه لا عم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:08:39

اما بعد فاسأله عز وجل لي ولكم التوفيق والتيسير والاصابة والتشديد نعم قال رحمه الله تعالى باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم اي صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

والتي تسمى بحجة الوداع وقد ودع فيها عليه الصلاة والسلام الناس وقال لعلي لا القاكم بعد عامي هذا فلذا سميت بحجة الوداع وتوفي بعدها واحد وثمانين يوما توفي بعد ان قدم الى المدينة صلى الله عليه وسلم - 00:09:25

وقد اتفق اهل العلم على انه عليه الصلاة والسلام لم يحج بعد ان هاجر الى المدينة الا هذه الحجة التي تسمى بحجة الوداع واما قبل ان يهاجر فقد اختلف - 00:09:53

بعد حجائه صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله مسلم عن جعفر الامام مسلم قد ساق هذا الحديث كما ذكر المصنف وقد ساقه الامام مسلم من طريق حاتم ابن اسماعيل - 00:10:13

عن جعفر بن محمد به ثم عطف على رواية حاتم ابن اسماعيل هواية حفص بن غياث قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن حاتم بن اسماعيل به - 00:10:39

فساقه من هذين الطريقين من طريق حاتم ابن اسماعيل ومن طريق حفص بن غياث وساقه ايضا ابو داود كاملا ساقه من طريق حاتم بن اسماعيل وساقه ايضا من طريق غير حاتم - 00:11:01

ايضا من طريق القطان وسليمان ابن بلال نعم وساقه ايضا ابن ماجة من طريق حاتم ابن اسماعيل نعم اه البخاري ابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وغيرهم ساقوهم مقطعا او ساقوا بعضه - 00:11:25

او ساقوا بعض هذا الحديث واما الذي واما الذين ساقوه كاملا فاقصد من اصحاب الكتب الستة فهم من ذكرت وانا ذكرت غيرهم يعني مثلا ابن خزيمة ايضا لم يسقه كاملا وانما ساق بعضهم مقطعا - 00:12:00

او كن له مقطعا المهم لم يسقه كاملا نعم وبالنسبة للنسائي ساقه في السنن الكبرى مقطعا او بعضه نعم هذا الحديث ايضا قد جاء من غير هذه الطريق يعني روى بعضه ابو الزبير - 00:12:25

المكي محمد ابن مسلم وايضا غير ابي الزبير لكن بهذا السياق ساقه علي ساقه محمد بن علي بن الحسين قال ان جعفر بن محمد جعفر بن محمد هو بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب - 00:12:53

الذي يلقب بجعفر الصادق يلقب بجعفر الصادق توفي عام ثمان واربعين ومئة عن ابيه محمد بن علي بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اه محمد بن علي هو الذي يلقب بالباقر. هو الذي يلقب بالباقر وتوفي في عام اربعة عشر ومئة - 00:13:15

على خلاف في وفاته رحمه الله تعالى نعم عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنه اه جابر رضي الله عنه ساق حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة - 00:13:46

الى ان ادى مناسك الحج الى ان رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة ساق صفة حجه كاملة عليه الصلاة والسلام ولذا قال الذهبي في ترجمة جابر قال له منسك في الحج - 00:14:12

يقول لجابر منسك في الحج ويعني بالمنسك هو هذا الحديث. يعني به هذا الحديث فهذا الحديث حديث عظيم وقد افرد به بعض اهل العلم بالتصنيف افرد هذا الحديث بالتصنيف وشرحه لوحده - 00:14:36

فهو حديث جامع جامع لصفة حجه صلى الله عليه وسلم وقد تقدم لنا ان الاحاديث في الغالب الكثير انها مختصرة يعني سطوك
سطين ثلاثة اسطر هذا بالكثير لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم - [00:14:56](#)
يتكلم بكلمات يسيرات ولم يكن يكثر صلى الله عليه وسلم حتى يحفظ الناس كلامه ويفهموه مقاله صلى الله عليه وسلم وان
الاحاديث الطويلة هي اما ان تكون قصص وغزوات نعم - [00:15:31](#)
فهذه هي الاحاديث الطويلة مثل هذه يعني ساقها على شكل على شكل قصة قصة حجة صلى الله عليه وسلم طبعا هذه الاحاديث
القولية الفعلية تكون احيانا اطول مثل هذا قلبي وفعلي - [00:15:55](#)
هو في الغالب فعلي وفيه ايضا اشياء قولية مثل انه لبي بالتوحيد لبيك اللهم لبيك الى اخره نعم فالاحاديث القولية غالبا تكون
مختصرة نعم فالتى فيها بيان لصفة لصفة فعل من افعاله صلى الله عليه وسلم قد تطول. مثل ما ساق ابو حميد الساعدي -
[00:16:15](#)
صفتا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل ما ساق ابو هريرة ايضا عندما علم الرسول صلى الله عليه وسلم المصيبة في صلاته
صفة الصلاة نعم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج كما تقدم - [00:16:42](#)
بعد ان هاجر عليه الصلاة والسلام لم يحج سوى هذه الحجة بالاتفاق واما قبل ذلك اختلف بعدد حجاته صلى الله عليه وسلم قال ثم
اذن في الناس في العاشرة ربا اختلف اهل العلم - [00:17:10](#)
في متى فرض الحج هل فرض في العام التاسع او فرض قبل ذلك على خلاف بين اهل العلم والاقرب والله اعلم انه فرض قبل ذلك
يعني مثلا ابن تيمية وابن القيم يرجح ان الحج فرض في العام التاسع - [00:17:36](#)
وابن حجر يرجح انه فرض في العام السادس نحو ذلك ولعل ما قاله ابن حجر يعني لعلها الاقرب طبعا ينبغي على هذا ينبغي اقول
ينبغي على هذا هل الحج يجب على الفور - [00:18:03](#)
لمن كان مستطيعا او يجب على التراخي يعني اذا كان الانسان مستطيعا وكنا على التراخي متى ما اراد ان يحج الان مثلا هو قادر هل
يجب عليها السنة الذي يقول يجب على الفور يقول يجب عليه الان - [00:18:25](#)
يعني في هذه السنة يحج والذي يقول على التراخين حجها السلف بها ونعمة في التي بعدها او بعد التي بعدها فلا بأس والارجح ان
الحج يجب على الفور يجب على الفور - [00:18:52](#)
نعم وذلك اذا قيل بالتراخي قد يتوفى الله عز وجل الانسان وهو ما لم يحج لان الانسان ما يدري ماذا يعرض له في مستقبل ايامه
فاذا قيل على التراخي قد يؤدي هذا - [00:19:14](#)
يعني يؤدي هذا عدم الحج يعني قد الانسان يتوفاه الله وهو لم يحج يقول السنة القادمة التي بعدها فقد يتوفاه الله ولا يأتي له مانع
كان قادر واصبح الان غير قادر؟ نعم - [00:19:39](#)
ولذا جاء في السنن تعجلوا الحج فان الانسان لا يدري ما يعرض له لكن هذا لا يصح هذا الخبر فيه ضعف لكن طبعا الاوامر الاصل فيها
اذا لم تقيد بزمان الامر اما ان يقيد بزمان - [00:20:04](#)
او لا يقيد بزمان ما قيد بزمان فهذا بالاتفاق. زمنه متى يفعل واقتدي فيما قيد فيه من الزمن فيما قيد فيه من الزمن يعني خمس
صلوات في اليوم والليلة والصلاة مؤقتة بزمان. اذا تؤدي في ازمانها - [00:20:23](#)
رمضان مفروض في كل عام في زمن محدد وهو شهر رمضان فهو يؤدي في شهر رمضان الحج جاء الامر به مطلقا جاء الامر به مطلقا
فالاوامر التي لم تقيد بزمان اختلف اهل العلم فيها - [00:20:49](#)
هل يجب ان تكون على الفور ام على التراخي والراجح انها تكون على الفور الدليل على هذا من الشرع فيما يتعلق بالحج ان
الرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم لنا عندما خطب الناس - [00:21:18](#)
قال ان الله فرض عليكم الحج فحجوا ان الله فرض عليكم الحج فحجوا يعني الان حجوا هو صحيح ليس فيه الان لكن هذا مقتضى
السياق ان الله فرض عليكم الحج فحجوا - [00:21:38](#)

ولذا من حين اذنب الناس عليه الصلاة والسلام انه سوف يحج خرج معه هل جم الغفير قال نظرت من امامه مد البصر ما بين ركب وماش وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه صلى الله عليه وسلم - [00:21:53](#)

وفي صحيح مسلم في حديث ابي الزبير عن جابر قال حججنا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام ومعنى النساء والاطفال حتى اولاده اتوا بهم معهم ولذا كما سوف يأتي اسماء بنت عميس - [00:22:15](#)

حجت وهي ماذا وهي تكاد تضع وظعت في الميقات وضعت بمحمد ابن ابي بكر في الميقات فخرجت ولذا قال صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار لماذا لم تحجي معنا - [00:22:38](#)

قال له لماذا لم تحجي معنا؟ قالت لنا ناضحان لنا ناضح فحج به زوجها ابو عيالها فقال له عليه الصلاة والسلام عمرة في رمضان تعدل ماذا؟ تعدل حجة وفي رواية او حجة معي. وهذه رواية اوجه تعدل حجة معي هي - [00:22:59](#)

اوجع فسألها لماذا لم تحدي الدالة تدل على انه على الفور الاوامر التي لم تقيد بزمن ومنها الحج وهذا مقتضى اللغة لو ان رجلا قال لابنه انت لي بماء ثم بعد سنة اتى له بماء - [00:23:25](#)

هل هو قام بامر والده لا شك لم يقم بامر والده اه بل راح والده يقول عن ابنه يقول انه لا يفهم فهذا مقتضى اللغة هذا مقتضى اللغة. فبين اهل الاصول خلاف - [00:23:55](#)

اولا في مقتضى الامر هل للوجوب ام لا ثم هل الامر يفيد التكرار ام لا تقدم لنا الكلام على هالمسألة فردوس الماضي ثم هل الامر على الفور ام لا نعم - [00:24:16](#)

فالراجح ان الامر اذا لم يقيد بزمن انه على الفور. هذا مقتضى الدالة نعم واذا لم يقيد بالفوية هذا قد يؤدي الى الا يحج الانسان نعم يقول بعد سنة بعد - [00:24:35](#)

خمس سنوات بعد عشا ومثل ما قد يقول بعض الناس يقول اذا تربية وصلت الخمسين او الستين او السبعين حج هو قد يموت قبل ذلك او يأتينا مانع يمنع من ذلك - [00:24:54](#)

نعم قال ثم اذن في الناس في العاشرة طبعاً تعلمون انا ما لم تفتح الا في العام الثامن فعندما فتحت مكة في العام الثامن وكان ذلك في رمضان ارسل عليه الصلاة والسلام الصديق بان يحج في العام التاسع - [00:25:12](#)

وان ينادي بالناس لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فحج الصديق بالناس في العام التاسع ونادوا بالناس السنة العاشرة حج عليه الصلاة والسلام. قد يقول قائل انتم تقولون على الفور لماذا لم يحج في السنة التاسعة - [00:25:33](#)

لم يكن الوضع في مكة مهياً وكان المشركون يحجون ويطوف من يطوف منهم وهو عريان خاصة اذا كانت امرأة نعم لم يكن الوضع مهياً في السنة التاسعة وايضا كان المشركون - [00:25:59](#)

ينشئون الاشهر الحرم انما النسيء زيادة في الكفر فوافق عليه الصلاة والسلام حجه شهر ذو الحجة يعني وافق الوقت هو الوقت ولذا عندما خطب الناس عليه الصلاة والسلام قال ان الزمان قد استدارك هيبته - [00:26:28](#)

يوم خلق الله السماوات والارض يعني ذو الحجة ذو الحجة القاعدة هو ايضا محرم هو محرم كانوا ينشؤون يؤخرون اشهر الاشهر الحرم فاذا صار الزمان ماذا مختلف ليس هو الذي خلقه الله عز وجل عليه - [00:26:57](#)

وافق في حجته عليه الصلاة والسلام ان الزمان ماذا وافق وافق هو الذي خلق الله عز وجل الزمان عليه. ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات الارض فلذا كان حجه عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة - [00:27:22](#)

قال اذن في الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشرك كثير. هؤلاء قدموا الى المدينة من خارج المدينة نعم ولحق به ايضا عليه الصلاة والسلام في اثناء ماذا - [00:27:46](#)

اثناء ذهابه لحق به ايضا اناس يعني من ذلك مثلاً علي ابن ابي طالب وابو موسى الاشعري قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ماذا وهو في مكة - [00:28:12](#)

قدم عليه وهو في مكة قدم من اليمن اهل مكة ايضا حجوا معه حجوا معه من مكة في اثناء الطريق يظهر ايضا ان هناك ان هناك من

الناس ممن ماذا؟ لحقوا به. ايضاً لحق به. صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

هو صحيح انا ما اعرف ان هناك يعني جاءت رواية لكن هذا مقتضى ذلك فاهل مكة في مكة وابو موسى وعلي اتي التقيا به صلى الله عليه وسلم وهو بمكة - [00:28:55](#)

وقد انبشوا الى المدينة فمن هم من لحق به وهو في المدينة ومنهم من لحق به اه ذو الحليفة وبيات عليه الصلاة والسلام في ذو الحليفة من الحكمة فيه حتى الناس ماذا - [00:29:11](#)

نعم يلحق به حتى الناس يلحقوا به عليه الصلاة والسلام قال فقدم المدينة بشر كثير. كلهم يلتمسوا ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله قال فخرجنا معه - [00:29:32](#)

طبعاً اكبر تجمع للمسلمين في عهده صلى الله عليه وسلم كان في ماذا في حجة الوداع ولذا قدر بعض اهل العلم ان من حج معه بعشرين ومئة الف في بعض التقديرات - [00:29:56](#)

بعض التقديرات عشرين ومئة الف وبعض التقديرات اقل من ذلك فكما تقدم حتى الاطفال يقول جابر فخرجنا بالنساء والاطفال قال كلهم يلتمس ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه - [00:30:12](#)

حتى اتينا ذا الحليفة وهي التي تسمى الان ابيار علي ذو الحليفة طبعاً هذا ميقات كما تقدم قد وقته صلى الله عليه وسلم هو مع اه ميقات يللم لاهل اليمن وقرن المنازل لاهل نجد والجحفة لاهل الشام - [00:30:38](#)

وتقدم لنا الكلام على ميقات اهل العراق ذات عرق والخلاف في ذلك والراجح ايضاً هو وقته صلى الله عليه وسلم وقته رسول الله عليه الصلاة والسلام ظل عمر تقدم النواجح ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:31:02](#)

وعمروا اجتهاده وافق وافق توقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس اسماء بنت عميس رضي الله عنها كانت زوجة لجعفر ابن ابي طالب - [00:31:21](#)

اسماء بنت عبيس خسعية من شهران والان خثعا مفصوله عن شهران ولا شهرنا الاصل ترجع الى خثعم شهران ترجع الى خزعم الان قد تكون شهران اكبر نعم اسماء عندما قتل عنها جعفر رضي الله عنه تزوجها من - [00:31:50](#)

الصديق رضي الله تعالى عنه طبعاً ولد لجعفر عبد الله بن جعفر وغيره وعندما تزوجها الصديق ولدت له بمحمد ثم بعد وفاة الصديق من تزوجها زوجها علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عن الجميع - [00:32:18](#)

نعم قال فولدت اسماء فخرجت وهي يعني على وشك الوضع حتى وضعت في ذو الحليفة قال فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر الصديق محمد ابن ابي بكر يعتبر صحابي ولا ليس بصحابي - [00:32:44](#)

ليس بصحابي لان على القول الراجح ان من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يعقل مثل محمد ابن ابي بكر ما يعتبر صحابي ما يعتبر صحابي وانما من رآه وهو يعقل. نعم هذا هو الصحابي - [00:33:11](#)

نعم قال فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع طبعاً يعقل وهو مميز يميز يعني مثل الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما وقبلهم عبدالله بن الزبير اكبر منهم والنعمان ابن بشير - [00:33:37](#)

نعم قالت كيف اصنع قال اغتسلي واستغفري بثوب واحرمي فامرها عليه الصلاة والسلام بهذه الاوامر الثلاث ان تغتسل وزهت جمهور اهل العلم ان الاغتسال في حقها سنة لانها لم تطهر رضي الله تعالى عنها - [00:34:02](#)

ولا لو طهرت فلا شك يجب عليها ان تغتسل فذهب الجمهور الى ان الاغتسال هنا سنة. ذهب ابو محمد ابن حزم الى ان هذا الامر الوجوب وامرها ان تستثمر بان تضع خرقة على فردها من اجل الدم. لان توها والد - [00:34:37](#)

وامرها ان تحرم. فدل هذا على ان كون الانسان ليس على طهارة سواء كان في حدث اكبر حتى لو كان في حدث اكبر ان هذا لا يمنع من ماذا من الاحرام هل يمنع ذلك من الاحرام - [00:35:00](#)

ما يمنع لا يمنع ذلك من الاحرام فيشعى للانسان ان يحرم وهو ليس بطاحه حتى ولو كان محدثاً حدثاً اكبر نعم هذا الامر يستفاد منه ان من كان طاهراً فهو اولى - [00:35:20](#)

الاعتسال ولا لا هو اولى بالاعتسال هو اولى بالاعتسال. طبعاً جاءت عدة احاديث انه صلى الله عليه وسلم تجود من ثيابه واعتسل
لكن هذه الاحاديث لا يصح منها شيء فيها - [00:35:50](#)
كلها لا تصح فيه اسناد عند ابن ابي شيبة ان عبد الله بن عمر قال من السنة ان يغتسل الانسان عند الاحرام قال من السنة هذا يعني
اسناده قوي لعبدالله بن عمر لكن يكفيننا - [00:36:09](#)
امره صلى الله عليه وسلم لاسماء بنت عميس نعم ويؤيد هذا ما تقدم لنا الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام بحديث ايوب عن
ابي قلابة عن انس انه اغتسل عليه الصلاة والسلام بماذا - [00:36:28](#)
بذي طوى قبل ان يدخل مكة قبل ان يدخل الى مكة نعم يعني هذا فاغتسله في الميقات من باب اولى قال فارسلت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلني واستثفري بثوب واحرمي - [00:36:53](#)
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء تقدم ان هذه الصلاة هي صلاة ماذا صلاة الظهر هذه هي الصلاة
صلاة الظهر كما جاء في حديث الاشعث - [00:37:22](#)
بن عبدالله او بن عبد الملك عن الحسن البصري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم احرم عليه الصلاة والسلام فكان
احرامه بعد صلاة الظهر فيكون قد صلى - [00:37:44](#)
اقم الصلوات في ذو الحليفة هو خرج يوم السبت لخمس بقينا من ذي القعدة بعد ان صلى الظهر بالمدينة فصلى العصر بذو الحليفة
ركعتين وبات بها حتى اصبح فصلى المغرب والعشاء - [00:38:06](#)
والفجر والظهر واحرم بعد الظهر فصلى خمس صلوات بذو الحليفة نعم طبعاً الاحرام من الميقات هذا امر واجب ولذا في حديث ابن
عمر قال من اين تأمرني الرجل الذي جاء يسأل ان احرم - [00:38:31](#)
فقال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاحرام من الميقات امر واجب ذهب بعض اهل العلم وهو ابو محمد ابن حزم الى ان
من لم يحرم من الميقات ان ليس له حج. حجة فاسد - [00:39:02](#)
الخلاف بين اهل العلم هل يشفع الاحرام قبل الميقات هناك من ذهب الى ذلك وهناك من قال ان هذا خلاف السنة ولا ينبغي للانسان ان
يحرم قبل الميقات وهذا هو الصحيح - [00:39:23](#)
هذا هو الصحيح وقصة الرجل مع مع الامام مالك مشهورة الذي قال سأل الامام مالك من اين احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ذو الحليفة قال نريد نحرا من - [00:39:48](#)
المسجد فقال لا ارى ذلك لا ارى لك ذلك فقال انما هي اميال فقال انت يعني تريد ان تختص بشيء لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني كانك تريد ان تسبق - [00:40:06](#)
رسول الله عليه الصلاة والسلام بلا شيء لم يفعلوا كانك تريد يعني انت تكون افضل فلا شك ان السنة والمشروع هو الاحرام من
الميقات قد يسأل سائل عن من سافر من طريق الجو - [00:40:30](#)
نقول انت طبعاً طريق الجوان يبنهون يقولون يعني الميقات بقي عليه كذا من الوقت فالانسان يستعد واذا يعني حاز هنا يلبي اذا قيل
ان بقي كذا ينظر في ساعته اذا كان اقترب من حيث الزمن يلبي بالحج او بالعمرة - [00:40:52](#)
امضغه نعم فلا بأس ان الانسان يستعد لكن لا يعقد الاحرام الا في ماذا الا في الميقات ولد البخاري بوب على هذا قال ولا يحرم قبل
ذي الحليفة قال ولا يحرم قبل ذي الحليفة - [00:41:20](#)
باقي المواقيت ايضا مثل ذلك قال حتى ثم نعم في المسجد ثم ركب القصواء ربما تقدم لنا ان الانسان عندما يأتي في غير وقت
الصلاة لا يشرع له ان يصلي - [00:41:43](#)
صلاة للاحرام صلاة خاصة للاحرام هذا لم يأتي وانما احرم عليه الصلاة والسلام بعد ان صلى الفرض عليه الصلاة والسلام نعم قال ثم
ركب القصواء هذا اسم ناقته صلى الله عليه وسلم - [00:42:06](#)
وفي هذا المشروعية تسمية الدواب و غير الدواب السيوف وما شابه ذلك فكل هذه يشرع تسميتها نعم طبعاً تقدم لنا في حديث ابن

عمر في حديث نافع عن ابن عمر - 00:42:30

عندما وضع عليه الصلاة والسلام رجله في الغرس وقامت ماذا به دابته لبي عليه الصلاة والسلام فتقدم لنا ان اهل العلم اختلفوا على ثلاثة اقوال من قال انه لبي بعد الصلاة في المسجد - 00:42:56

كما في حديث خفيف حديث ابن عباس قصي بن عبد الرحمن الجزري عن عكمه عن ابن عباس وهناك من قال انه لبي ان من وضع رجله في الغوز وقامت به دابته كما في حديث نافع عن ابن عمر - 00:43:17

والقول الثالث كما في حديث جابر وانس انما عندما مرت به دابته على البيداء عندما استوت به على البيداء ومشيت به فالقول الصحيح من هذه الاقوال هو القول الثاني عندما وضع وجهه في الغرس وقامت به الدابة - 00:43:36

نعم قال حتى اذا استوت به ناقته على الميدان نظرت مد بصري بين يديه من راكب وماش وتقدم لنا ان هذا كان هو اكبر تجمع للمسلمين في عهد رسول الله - 00:44:02

صلى الله عليه وسلم ولذا اهل العلم كما تقدم قدروا قالوا ان شهد حجة الوداع معه عشرين ومئة الف وبعضهم ذكر اقل نعم قال وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره - 00:44:19

ومن خلفه نعم من جميع الاتجاهات الاربعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله. صلى الله عليه وسلم وما عمل من شيء عملنا به وفي مسلم وما عمل به من شيء عملنا به - 00:44:41

فكان الصحابة رضي الله تعالى عنهم لا ينتظرون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمر وانما كانوا ماذا يبادرون الى ان يفعلوا مثل فعله وان يأتوا به ولذا في حديث - 00:45:08

ابي هريرة في السنن عندما خلع نعليه صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بادروا الى ماذا بادروا الى خلع نعالهم فبعد انتهاء الصلاة قال لهم عليه الصلاة والسلام لماذا فعلتم ذلك - 00:45:29

قالوا قد رأيناك فعلت نعم فكانوا يبادرون الى ان يأتوا به صلى الله عليه وسلم ولذا عندما في في حديث ابن عباس عندما قدم على مائدته صلى الله عليه وسلم لحم - 00:45:46

فاراد ان يأكل فاخبر بانه ضب امسك عليه الصلاة والسلام فماذا فهم خالد بن الوليد قال هو حرام يا رسول الله؟ قال لا فكانوا رأسا يبادرون ما تركه تركوه وما فعله فعلوه - 00:46:11

ما فعله صلى الله عليه وسلم فعله وما تركه تركوه رضي الله تعالى عنهم هذا فيه رد على من انكروا من قال عفو ان قصة عبد الله بن عمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سمع - 00:46:29

دمارة صوت زمارة راعي فقال بعض الناس ان هذا ليس فيه دليل على تحويم الات المعازف وانما لكالمه صلى الله عليه وسلم اراد ان لا يسمع هذا الصوت يعني هذا صوت ملاهي - 00:46:52

وانه عليه الصلاة والسلام يعني الاشياء التي تكن مكروهة وما شابه ذلك يعني يتنزه عنها صلى الله عليه وسلم فهذا ليس فيه دليل على التحويم. هذا الكلام ليس بصحيح عندما سمع - 00:47:19

هذا الصوت فعل ثلاثة اشياء صلى الله عليه وسلم اولا عدل الدابة عن الطريقة التي كانت تمشي عليه لان كل من مشى في هذا الطريق الصوت راح يزداد فعدل الدابة - 00:47:40

الامر الثاني وضع اصبعيه في اذنيه الامر الثالث كان يسأل عبد الله بن عمر اسمع حتى انقطع الصوت اخرج اصبعيه من اذنيه صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على التحويم - 00:48:00

على تأكيد التحويل لو كان كل هالافعال التي فعلها صلى الله عليه وسلم وهي انكار واضح على هذا الصوت لو كانت لا لا تفيد لو كان سماع الالات المعازف وسماعها ليس بمحرم والاستماع عفو اليها ليس بمحرم - 00:48:25

كان بين ذلك لامته صلى الله عليه وسلم وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز ولذا ماذا فهم ابن عمر فهم ان هذا الشيء لا يجوز فعندما وقع هذا له مع نافع - 00:48:51

وضع اصبعيه في اذنيه واخذ ماذا يسأل اخذ يسأل مولاه نافع هل انتهى الصوت ام لا فهذا دلالة هذا الحديث على التحويم واضحة قال نعم وما عمل من شيء عملنا به - [00:49:08](#)

ما كانوا ينتظرون الامر ولذا عندما امرهم ان يحلقوا شعورهم في عندما صد عن البيت عليه الصلاة والسلام تباطؤوا فقال لام سلمة فقال تخرج يا رسول الله وادع بالحلاق واحلق. فعندما خرج ودعا بالحلاق وحلقه الحلاق حلق شعره عليه الصلاة والسلام - [00:49:31](#) ماذا فعل الصحابة نعم واشنطن كادوا يقتتلون على رأسا بعده ولذا عندما كان يواصل ايضا واصلوا حتى نهاهم صلى الله عليه وسلم في الصيام قال فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:50:03](#) لا شريك لك تقدم لنا التأكيد على التوحيد في الحج في كل آا العبادات من حين يستيقظ من حين يضع الانسان جنبه باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. من حين يستيقظ - [00:50:30](#)

يتوضأ كل هذه لها علاقة بالتوحيد لكن بالذات الحج ايضا جاء التأكيد عليه شعار الحج هو التوحيد. قال لبي بالتوحيد وتقدم لنا ان التلبية يعني قيل في معناها الاقامة على الشيء - [00:51:01](#) اي انا مقيم على طاعتك وقيل ان معناها المحبة لبي بالمكانة قام به المحبة امرأة لبة اي محبة لولدها انا محب لك يا ربي وقيل ايضا في معنى التلبية الاخلاص - [00:51:23](#) نعم فكل هذه المعاني يعني هي داخله في ذلك انا مقيم على طاعتك واخلاصي اليك ومحب لك نعم لبيك اللهم لبيك تكرر ذلك انا مقيم على طاعتك ومحب لك مرة بعد مرة مخلص لك - [00:51:51](#) لبيك لا شريك لك لبيك المشركون كما في حديث ابن عباس يقولون لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا نعم هو لك تملكه وما ملك فكانوا يشركون والعياذ بالله - [00:52:14](#)

فاعلى فخالفهم عليه الصلاة والسلام بان اعلن التوحيد الخالص لله سبحانه وتعالى ان الحمد والحمد هو اثبات صفات الكمال المحمود وتكظار ذلك هو الثناء نعم ان الحمد والنعمة لك اثبات النعم لله ونسبة ونسبتها الى الله عز وجل وليس لغيره - [00:52:40](#) والملك لك والملك لله لا شريك لك في ذلك كله هذا مثل قول الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له تقدم انك اذا تأملت في السنة تجد انها راجعة الى القرآن العظيم - [00:53:18](#) نعم قال واهل الناس بهذا الذي يهلون به تقدم انهم كانوا يزيدون على ذلك لبيك ذا المعابد لبيك ذا الفواضل لبيك حقا حقا تعبدا ورقا واما هو صلى الله عليه وسلم فاستمر على تلييته - [00:53:47](#) عليه الصلاة والسلام وتقدم لنا ان اهل العلم اختلفوا في بعض الزيادات يعني جاء في الحديث الذي عند النسائي لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:54:11](#)

لبيك اله الحق. الحق لبيك اله الحق هذه الزيادة هناك من صححها نعم قال بها وهناك من لم يصححها رجع الاغسال لان النسائي ذكر الاختلاف ان بعضهم وصل وبعضهم ارسل - [00:54:33](#) نعم ولعل لقب المرسل لان في حديث جابر الذي معنا وحديث عائشة وحديث ابن عمر ليس فيها هذه الزيادة وقلها في الصحيح لكن جاء زيادة اخرى جاءت زيادة اخرى وهي - [00:54:53](#)

لبيك ان العيش عيش الآخرة. عندما رأى صلى الله عليه وسلم ما يعجبه فقال ذلك فاذا رأى الانسان شيء يعجبه فيشرع له ان يقول ذلك قال فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه - [00:55:09](#) ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلييته طبعاً هذا فيه ان ما فعل بحضرته ولم ينكره صلى الله عليه وسلم يكون هذا الشيء حق فهذا يسمى السنة ماذا التقريرية هذه سنة الاقرار - [00:55:31](#)

نعم قال ولزم عليه الصلاة والسلام تلييته. قال جابر لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمرة كانوا يعتبرون العمرة في اشهر الحج من ماذا نعم من آا المنكرات فجاء الاسلام بخلاف ما عليه اهل الجاهلية - [00:55:56](#)

قال حتى اذا اتينا البيت معه طبعاً استمروا على تلبيته تقدم لنا متى تقطع التلبية بعض اهل العلم قال ان التلبية تقطع عندما يشرع بالطواف عندما يبدأ بالطواف يقطع التلبية - [00:56:25](#)

كما في حديث ابن عباس الذي رواه ابو داود وبعض اهل العلم قال لا تقطع التلبية عند الدخول الى ادنى الحرم. قال اذا دخل ادنى الحرم ورأى بيوت مكة. قطع التلبية - [00:56:48](#)

هذا في حديث ابن عمر في البخاري وهذا هو الصحيح. اما حديث ابن عباس لو ثبت لكان نعم يجب المصير اليه لان في زيادة علم لكن حديث ابن عباس الصواب انه موقوف - [00:57:05](#)

واما المرفوع فهو ضعيف ولا يصح نعم قال حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعاً نعم هذا يفيد انه ليس هناك ذكر معين يقال قبل الشروع بالطواف طبعاً الذي ثابت التكبير - [00:57:22](#)

عندما يشفع الانسان بالطواف لكن ما قبل ذلك فليس هناك شيء ثابت طبعاً يقال عند الدخول الى المسجد الحرام مثل ما يقال في كل المساجد مثل ما يقال في كل المساجد - [00:57:57](#)

نعم عند الشروع بالطواف يحاذي الانسان يستقبل الحجر ان امكن ان يقبل الحجر فهذا هو السنة والا استلمه بيده او اذا ما استطاع السلام بيده بعضا كان يشير عليه الصلاة والسلام بالمحجن ويقبل طبعاً - [00:58:23](#)

العصا اذا والا اشار اليه اشارة نعم زيادة بسم الله والله اكبر تقدم ان التسمية هذي لم تثبت وانما ثبتت عن ابن عمر فقط موقوفة عليه واما حديث الحارث عن علي اللهم ايماناً بك وتصديقاً بكتابك واتباعاً لنبيك - [00:58:50](#)

فهذا الحديث فيه الحادث وهو لا يحتج به فاذا التكبير فقط هذا هو الذي ثبت في السنة ولم يثبت دعاء غير ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. حديث خالد ابن السائب كما تقدم لنا - [00:59:19](#)

في الدرس الماضي واما ما سوى ذلك فلم يثبت فاذا دعا الانسان او كب او سبح وهل كل هذا يعني مشروع نعم قال استلم الركن رمل ثلاثا ومشى اربعة. استلم الركن اي الحجر الاسود - [00:59:44](#)

ومضى ثلاثا ومشى اربعة الرمل هو مقارنة الخطى مع الاستعجال مقارنة الخطى فهذا هو الرمل طبعاً تقدم لنا انه اتبع صلى الله عليه وسلم قبل ان يبدأ بالطواف وهو كشف المنكب الايمن - [01:00:11](#)

فهذا من السنة نعم ليس هناك كما تقدم يعني شي يقبل سوى الحجر الاسود يستلم الركن الحجر الاسود والركن اليماني مسحهما يحطآن الخطايا خطأ حديث عبد الله بن عمر ولا بأس باسناده - [01:00:37](#)

لا بأس باسناده لا يقال عند استلام الركن اليماني لا يقال شيء معين من الذكر التكبير جاء في الحجر الاسود ولم يأت بغيبه فتمسح مس تستلمه الركن اليماني لم تستطع على ذلك - [01:01:08](#)

هل تشير اليه لا وانما الاشارة للحجر الاسود. الاشارة للحجر الاسود ولذا كان معاوية رضي الله عنه يستلم كل الاوكان فانكر عليها ابن عباس عبدالله ابن العباس انقرة على معاوية رضي الله عن الجميع - [01:01:33](#)

انكر عليه هذا الفعل وقال انه الرسول عليه الصلاة والسلام لما لم يفعل ذلك لم يستلم كل الاوكان نعم بقي الملتزم وهو ما بين الحجر والباب فهذا الصحابة رضي الله عنهم كانوا زواد ان يودعون يضعون جباههم - [01:01:54](#)

وصدورهم وايديهم على هذا المكان ما بين الحجر والباب واما تعلق الناس بالاستار وما شابه ذلك فكل هذا ليس بمشروع الا انسان بيستجيب نعم من عدو فلحرمة البيت ولذا قال عليه الصلاة والسلام عن ابن خطأ لو كان متعلقاً باستار الكعبة ماذا - [01:02:15](#)

اقتلوه امروا بقتله حتى لو كان متعلقاً باستار الكعبة نعم قال فغمز ثلاثا ومشى اربعاً فهذا من السنة ان الانسان يقارب ما بين الخطى ويستعجل في الاشواط الثلاثة الاولى والاربعة يمشي - [01:02:47](#)

ورمل من الحجر الى الحجر كان في عمرة القضاء رملوا من الحجر الى ركن ثم في حجة الوداع رمل عليه الصلاة والسلام من الحجر الى الحجر نعم قال - [01:03:12](#)

ثم نفذ الى مقام ابراهيم هذا يفيد ان المقام ملصق بالكعبة ولا ليس بملصق؟ لا هذا يفيد انه ليس بملصق بالكعبة نفذ الى المقام هذا

يفيد انه ليس بملصق وقد اختلف اهل العلم هل كان ملصقا او لا - [01:03:35](#)

قال فجعل المقام بينه وبين البيت نعم قبل ذلك قالوا واتخذوا من مقام ابراهيم صلى. هذا من السنة ان الانسان قبل ان يصلي يتلو هذه الاية واتخذوا من مقام ابراهيم صلى - [01:03:58](#)

نعم طبعاً الصلاة عند المقام هذه سنة. وان صلى في اي مكان من البيت او خارج البيت لا بأس لا حرج في ذلك نعم وقد صلى بعض عمر خارج لا - [01:04:20](#)

الحرم نعم قال فجعل المقام بينه وبين البيت طبعاً يغطي منكدة لان الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة نهى ان يصلي الانسان وهو كاشف عن منكبه او منكبيه - [01:04:40](#)

نعم قال فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون هذه الجملة من هذا الحديث وهو قراءة - [01:05:06](#)

اه قراءة سورتي الاخلاص قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد هذا اختلف هل هو نفس الاسناد موصولا او مرسلا في حديث حاتم بن اسماعيل فيه بعض الشك قال ولا اعلمه فيه بعض الشك - [01:05:28](#)

وفي حديث عبد العزيز بن عمران عن جعفر ايضا موصول في حديث سفيان الثوري وغيره مرسل عن جعفر بن محمد عن ابيه ليس عن جابر وهذا هو الارجح انه مرسل هذا هو الارجح - [01:05:50](#)

الاوجه انه موصل قراءة سورتي الاخلاص القراءة بسورتي الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال ثم رجع الى الركن فاستلمه هذا من السنة بعد ان صلى واجعل الى الركن فاستلم ثم خرج الى الصفا - [01:06:11](#)

فيصلي الانسان اذا صلى بركعتين ان يرجع بعد ذلك الى الحجر ويستلمه ان لم يستطع الاستلامه ماذا اشار اليه هذا من السنة قال ثم خرج من الباب الى الصفا طبعاً بالنسبة الدخول الى المسجد الحرام - [01:06:37](#)

لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه دخل من باب معين لم يأتي في السنة ولا هو دخل جزماً من باب معين لكن لم ينقل هذا باسناد ثابت واما الدخول من باب بني شيبه - [01:07:05](#)

فهذا ثبت في قصة بناء الكعبة عندما اختصموا ايه وضع الحجر الاسود في الجاهلية قالوا نحكم اول داخل فكان اول داخل من باب بني شيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:20](#)

فوظوا به حكماً بينهم فدخل من باب بني شيبه هذا فيه حديث علي رواه البيهقي حديث علي ابن ابي طالب رواه البيهقي باسناد لا بأس به واما في حجة الوداع لم يأتي هذا. فاذا دخل الانسان من باب بني شيبه - [01:07:44](#)

وهو الان من باب السلام اذا دخلت من باب السلام ونفذت على على استقامتك هذا مع هذا باب بني شيبه الان يزيل التسمية يعني غيره الان ليس هو هذا الموضع - [01:08:05](#)

واذا دخلت من هالباب يكون الحجر امامك تقريبا يعني مقارب لك نعم قال ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله - [01:08:26](#)

ابدأ بما بدأ الله به هل يكمل الاية الاقرب والله اعلم انه لا يكمل الاية فما جاء في الحديث يعني ما قاله راوي الاية نعم في رواية خارج صحيح مسلم عند النسائي - [01:08:47](#)

ابدأوا بما بدأ الله به لكن هذه شادة اللفظ الصحيح ابدأ بما بدأ الله به ليس فيه الامر ابدأوا لكن لا شك ان من بدأ بالمروة هذا يعتبر ماذا يعتبر هذا الشوط - [01:09:08](#)

الملغي يعتبر هذا شوط ملغي. نعم نعم فهذا يفيد ان الانسان يبدأ بما بدأ الله عز وجل به ولدا في الوضوء يبدأ الانسان بغسل الوجه ومن الوجه بينت السنة يبدأ الانسان بالمضمضة والاستنشاق - [01:09:35](#)

نعم قال فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت. يرقى على الصفا شيئاً قليلاً قال بعض اهل العلم بقدر اقامة انسان يعني ما في شي لكن صعدة في الحديث انه حتى رأى البيت صعد قليلاً عليه الصلاة والسلام فالسنة انك تصعد - [01:10:06](#)

وتتوجه الى الكعبة ثم تكبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:10:31](#)

لا اله الا الله انجز وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم بعد ذلك تدعو ترفع يديك وتدعو ثم تعود مرة ثانية تقول ما قلته في الاول التكبيرات الثلاث والتهليل - [01:10:48](#)

ثم تقول لا اله الا الله انجز وادمصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم تدعو مرة ثانية ثم بعد ذلك الثالثة تكبر ثلاثا وتقول التهليل ثم تنصرف لانه قال ودعا بين ذلك - [01:11:10](#)

دعا بين ذلك. مرتين. نعم موتين هذا الظاهر والله اعلم الباقي ثلاث مرات كما في رواية النسائي رواية النسائي اوضح رواية مسلم قال فعل ذلك ثلاثا من التكبيرات والتهليل نعم - [01:11:29](#)

قال فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال طبعاً بعض الناس يرفع يده لا هذا ليس بمشروع وانما ترفع يديك تدعو بعد التكبير والتهليل بعد التكبير والتهليل وهذا كله من السنة - [01:11:50](#)

نعم قال فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده - [01:12:15](#)

ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده طبعاً لم يثبت ولا في حديث يحيى ويميت لم يثبت ولا في حديث ما في ولا في حديث سواه هنا في هذا الموضوع او غير هذا الموضوع يحيى ويميت. ما ثبت لا شك الذي يحيى ويميت هو الله عز وجل لكن - [01:12:31](#)

من حيث الثبوت في الاحاديث هذا لم يثبت يعني في هذا الموضوع او غيره من المواضع نعم قال ثم دعا بين ذلك طبعاً في رواية النسائي اوضح قال ثلاثا بين ذلك بين هذه التكبيرات والتهليلات فيكون - [01:12:56](#)

هذه ثلاث والدعاء مرتين قال مثل هذا ثلاث مرات هذا كله فعله ثلاث مرات دعا بين ذلك دعا بين ذلك مرتين والله اعلم وهذا التهليل والتكبير ثلاث مرات قال ثم نزل الى المروة - [01:13:26](#)

حتى ان صبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا مشى طبعاً هرول عليه الصلاة والسلام عندما انصبت قدماه في بطن الوادي اذا كان وادي نعم فهرول عليه الصلاة والسلام في هذا الموضوع والان تعلمون ان - [01:13:53](#)

قد وضعوا ميلين اخضرين فهذا من السنة ان الانسان يهرول في هذا المكان قال حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا مشى. حتى اتى المروة ففعل على المراء كما فعل على الصفا يصعد قليلاً ويستقبل البيت ويكبر ويهمل ويدعو - [01:14:17](#)

نعم والاية لا يعيدها مرة ثانية تقال في اول مرة على الصفا نعم قبل ان يعني اذا ذهب الى الصفا يقول الاية نبدأ بما ثم يقول نبدأ بما بدأ الله به - [01:14:42](#)

نعم وهو زاهب اذا دنا من الصفا ترى ان الصفا لمروة من شعائر الله كما تقدم قال حتى اذا كان اخر طواف على المروة اخر طواف على المروة قال لو اني استقبلت من امر ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة - [01:15:01](#)

نعم سبعة اشواط انتهى على المروة قال فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة في الاول حثهم على ذلك فالاول خيرهم ثم بعد ذلك اكد الى ان الزمهم على الصفا - [01:15:23](#)

الى ان الزمهم عفوا على المروة الزم فقال له سراقه هذا لعامنا ام للابد؟ فقال يا رسول الله لعامنا هذا ام للابد؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه - [01:15:44](#)

واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج لا بل لابد ابد بل لابد ابد. قال دخلت في الحج مرتين كما في رواية مسلم لعبا لابد ابد هذا كما تقدم يفيد - [01:16:06](#)

وجوب العمرة هذا من الدالة على وجوب العمرة نعم وذهب بعض اهل العلم الى ان الانسان عندما يحج اما ان يسوق الهدي فعليه ماذا ان يقبل واما اذا لم يسرق الهدي فعليه ماذا - [01:16:31](#)

ان يتمتع ممن يسوق الهدف فعليه ان يكمل وجوباً واما ان لا يسوق الهدي فعليه ان يتمتع وجوباً نعم تقدم ان ابن عباس ممن يذهب

الى هذا القول ورجح ذلك ابن القيم - [01:16:51](#)

نعم واطال الكلام يعني الكلام في هذه المسألة فيه يعني بعض الطول يعني الاولى بالانسان ان يتمتع اذا لم يسق الهدى واذا ساق الهدى ان يقرن نعم قال وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً تقدم لنا ان علي رضي الله عنه اهلاً كاهلاً -

[01:17:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان يبقى على احرامه واشفقه معه في ماذا في الهدى واما ابو موسى فقال معك هدى؟ قال لا.

طبعاً هل لك اهلها لرسول الله عليه الصلاة والسلام - [01:17:49](#)

وعندما قال ليس معي هدى امره ان يطوف ويسعى وماذا يحل. ويتحلل امره ان يطوف ويسعى ويتحلل يقصر ويتحلل نعم وهذا

يؤكد ما تقدم هذا الطواف هو طواف القدوم بالنسبة للقاب هذا طواف القدوم وهو سنة في حقه - [01:18:08](#)

واما السعي فهذا سعي الحج قدمه صلى الله عليه وسلم ولذا لم يسعى مرة ثانية وانما طاف في اي في اليوم العاشر طواف الافاضة

وعندما اراد ان يخرج طاف للوداع وخرج - [01:18:38](#)

واما بالنسبة للمتمتع فهذا الطواف واجب. هذا طواف العمرة ركن والسعي الذي بعده سعي العمرة وزهب بعض اهل العلم الى ان

المتمتع ايضاً مثل القارن ليس عليه الا سعي واحد - [01:19:03](#)

وهذا لعلها تأتي فيما بعد بمشيئة الله. الارجح كما في حديث ابن عباس وعائشة قالت واما الذين جمعوا بين الحجوة والعمرة فطافوا

طوافاً اخر بعد ان قدموا من جمع بالبيت وبين الصفا والمروة - [01:19:26](#)

فبالنسبة للمتمتع او الراجح انه يجب عليه سعي للعمرة وسعد الحج بخلاف القاظ والمفرد. نعم قال فوجد فوجد فاطمة ممن حل

فاطمة كانت متمتعة امرها عليه الصلاة والسلام بالتمتع لان ليس معها هدى - [01:19:50](#)

ولبست ثياباً صبيغة واكتحلت فانكر ذلك عليها اي علي رضي الله عنه فقالت ابي امرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق هذا ليس

من حديث جابر هذا ليس من حديث جابر - [01:20:16](#)

وانما هذا مرسل عن محمد بن علي بن الحسين نعم عن محمد الباقر قال فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محوشاً على

فاطمة للذي صنعت مستفتياً رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه - [01:20:34](#)

فاخبرته اني انكرت ذلك علي فاخبرته اني انكرت ذلك عليها. فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني

اذل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فان معي - [01:20:56](#)

الهدى قال فلا تحل اشركه عليه الصلاة والسلام في هديه قال فكان جماعة الهدى الذي كان قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي

صلى الله عليه وسلم مئة - [01:21:15](#)

المجموع مائة بدنة فذبح عليه الصلاة والسلام بيده الشريفة ثلاثاً وستين نعم ولعل طبعاً نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله ما بقي من

هذا الحديث العظيم ان شاء الله في الدرس القادم - [01:21:34](#)

احسن الله اليكم. امين الله اليكم ونفع بعلمكم هنا بعض الاسئلة يقول السائل فضيلة الشيخ هل قرأ النبي صلى الله عليه وسلم اية

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى على انها سنة ام انها للتعليم - [01:21:57](#)

وظل يعني الاصل ما يفعله صلى الله عليه وسلم الاقتداء به فيما فعل عليه الصلاة والسلام فمن ذلك ان الانسان يشفع له ان يقول ذلك

لماذا ما قال هذا في غيره؟ لماذا ما قال مثل ذلك في مواضع اخرى - [01:22:16](#)

نعم فالاقرب ان هذا سنة يعني يشرع للانسان ان يقول ذلك. نعم يقول حديث التلبيد بالغسل رواه ابن اسحاق رواه ابن اسحاق عن

نافع عن ابي داود قال تكلم في رواية ابن اسحاق عن نافع كلام يسير لا يتنزل بالاحتجاج وقد روى ابو داود لابن اسحاق عن نافع

ثمانية احاديث - [01:22:38](#)

ولا يوجد ما يستنكر في المتن فانها بالغين المعجزة وقد صححه عبد الحق ابن القيم وابن كثير افتونا مأجورين والله تكلم في رواية

طبعاً هذا انه لبي دراسة عليه الصلاة والسلام بالغسل - [01:23:00](#)

وبعضهم ظبطها بغسل اي ما يغسل به نعم طبعاً الراجح في ظبطها بالعسل بغواية طريق محمد ابن اسحاق عن نافع ابن عمر في حديث عمر الذي في الصحيح لبد رأسه اهل ملبدا - [01:23:18](#)

بدون بماذا لبد رأسه بدون ذكر؟ ما الذي لبد به رأسه صلى الله عليه وسلم نسحقة كل ما في روايته عن نافع ولعل المتكلم والله اعلم الامام احمد في ترجمة ابن اسحاق الامام احمد او - [01:23:43](#)

وخيبة اللي اظن ان الامام احمد هو تكلم فيه ولا يقبل تفاوت ابن اسحاق اسحاق تفوضه عن نافع لا يقبل. ليس من اصحاب نافع اصحابه المقدمين يعني تعلمون اصحاب نافع على رأسهم الامام مالك - [01:24:05](#)

وشعيب ابن ابي حمزة وغيرهم ليس منهم آآ يعني من اسحاق ليس مقدماً فالاقرب منا هذي يعني الزيادة فيها نظر والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل عدم الغسل للعمرة ينقص اجر الحج والعمرة؟ هل ماذا - [01:24:31](#)

العدم الغسل للعمرة ينقص الاجر هو لا شك ان كل ما الانسان اتبع السنة كلما كان اجره اعظم وثوابه اكثر فكلما ترك من السنن قل الاجر والثواب. نعم يقول اه شيخنا وفقكم الله لو احرم الحاج او المعتمر قبل الميقات - [01:24:51](#)

فهل عليه فدية او كمن يحرم بعد الميقات يفوته الاحرام؟ لا ليس عليه ليس عليه فدية وانما ثبت عن ابن عباس ليس عليه فدية اذا احرم قبل الميقات الذي ثبت عن ابن عباس ان من ترك واجبا والاحرام من الميقات واجب. من ترك واجبا فعليه دم - [01:25:11](#)

فهنا ترك واجبا اذا احرم بعد الميقات اذا احرم بعد الميقات واما مناحهم قبل الميقات هذا قد اخطأ السنة والمشروع ان يحرم في الميقات نعم ابن حزم يقول انه لا يصح له الحج اذا احرم تجاوز الميقات واحرم بعد ذلك - [01:25:36](#)

لا هو يصح حجه لكن يكون قد ترك واجبا نعم اليكم يقول اريد الحج ولا يمكنني استخراج هذه التصاريح فهل لي ان احرم وابقى على لباسي؟ ثم البس الحرام بعد تجاوز الميقات - [01:26:00](#)

يعني هم كما يعني يعطون الاوامر الى من كان على المواقيت انه في اليوم الثامن ما يمنعون احد ما يمنعون احد اتى الى البيت نعم هو ينبغي الاولى ان يأخذ عفوا الاولى ان يأخذ تصريح - [01:26:16](#)

لكن هو اذا جاء وادخله خلاص نعم فهو لا يستبق يدخل بدون احرام. نعم. احسن الله اليكم يقول هل غسل الاحرام كغسل الجمعة لا يرفع الحدث هكذا سؤال هل ماذا؟ غسل الاحرام كغسل الجمعة لا يرفع الحدث - [01:26:36](#)

لا لا ينفع الحدث انت اذا نويته برفع الحدث واغتسلت خلاص هو غسل الاحرام وهو رفع للحدث والجمعة اذا نويت من اغتسل في حديث ابي هريرة في الصحيح من اغتسل غسل جنابة هذا في يوم الجمعة كأنما - [01:26:56](#)

قدم بدنه وجاء طبعاً بكر كأنما جاء في الساعة الاولى فكأنما قدم بدنة فالسنة ان الاغتسال يكون كغسل الجنابة ويرفع الحدث اذا نوى الانسان رفع الحدث ينفعه. نعم يقول ماذا يقال عن حجة الصديق رضي الله عنها التي كانت في العام التاسع - [01:27:12](#)

اه التي كانت قد في زمان ووقت ليس هو وقت الحج حيث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار السنة العاشرة هو خلاص هذا حج حج ولذا هو جاء في الاحاديث انه حج بالناس ابو بكر الصديق وارسل عليه الصلاة والسلام يحج - [01:27:34](#)

وادى مناسك الحج نعم ثم بحمد الله الزمان استدأ في حجته كما خلقه الله. نعم لكن لو ان الان شخصا بيحج في ذي القعدة ولا يهجم محرم هذا ليس له حج نعم لا شك - [01:27:51](#)

اعوذ بالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:28:08](#)